

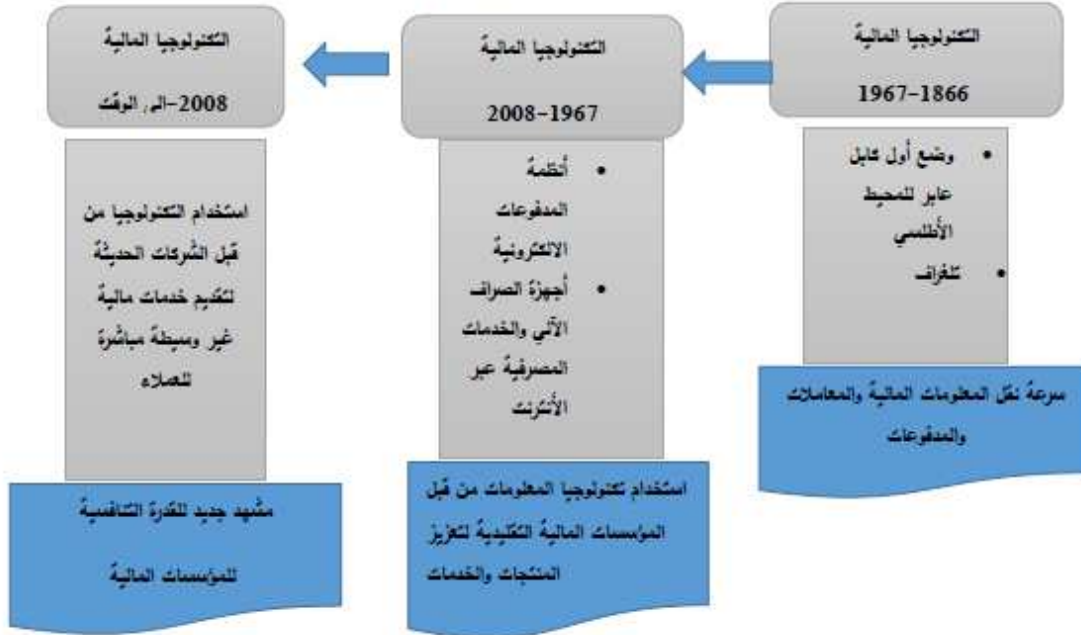
المفهوم: تعرف التكنولوجيا المالية على أنها: "ابتكار قائم على التكنولوجيا في المجال المالي والخدمات التي قد تؤدي الى نماذج اعمال أو تطبيقات او عمليات أو منتجات جديدة التي لها تأثير مادي مرتبط بتقديم الخدمات المالية".

النشأة: وقد مرت تطور التكنولوجيا المالية عبر المراحل الآتية:

1. مرحلة التكنولوجيا المالية 1.0: من 1866 الى 1967 وشهدت الفترة سرعة نقل المعلومات المالية والمعاملات والمدفوعات على اثر وضع أول كابل عابر للمحيط الأطلسي والتعامل بالتلغراف
2. مرحلة التكنولوجيا المالية 2.0: من 1967 الى 2008 وعرفت باستخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل المؤسسات المالية التقليدية لتعزيز المنتجات والخدمات عبر أنظمة المدفوعات الالكترونية واستخدام اجهزة الصراف الآلي والخدمات المصرفية عبر الانترنت.
3. مرحلة التكنولوجيا المالية 3.0: من 2008 الى الوقت الحاضر وعرفت مشهد جديد للقدرة التنافسية للمؤسسات المالية حيث أسدلت أزمة 2008 الستار على عصر التكنولوجيا المالية وشاع استخدام

التكنولوجيا من قبل الشركات الحديثة لتقديم خدمات مالية غير وسيطية مباشرة للعملاء.

الشكل رقم 01-01 : التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية



أهمية التكنولوجيا المالية:

- تكتسب التكنولوجيا المالية في الوقت الراهن أهمية بالغة لما تمنحه من فوائد يمكن حصرها فيما يلي:
- تعزيز الاحتواء المالي والنمو الاقتصادي وتنويع النشاط الاقتصادي من خلال الابتكارات التي تساعد على تقديم الخدمات المالية لمن لا يتعامل مع الجهاز المصرفي.
- تسهيل إتاحة مصادر التمويل البديلة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- تحقيق الاستقرار المالي من خلال استخدام التكنولوجيا في ضمان الامتثال للقواعد التنظيمية وإدارة المخاطر.
- تيسير التجارة الخارجية وتحويلات العاملين في الخارج بتوفير آليات تتسم بالكفاءة وفعالية التكلفة للمدفوعات العابرة للحدود.
- يؤدي استخدام وسائل الدفع الإلكترونية إلى رفع كفاءة عمليات الحكومة، وهو ما يستدعي القيام بمزيد من الإصلاحات لسد الفجوات في الأطر المعنية بالقواعد التنظيمية وحماية المستهلك والأمن لمعلوماتي.
- حماية المستهلك والأمن لمعلوماتي.

خصائص التكنولوجيا المالية:

يمكن توضيح أهم خصائص التكنولوجيا المالية في النقاط التالية:

- أ. التكنولوجيا المالية هي مجموعة من المعارف والمهارات والطرق والأساليب المالية والمصرفية.
- ب. التكنولوجيا بمفاهيمها المختلفة ليست هدفاً في حد ذاته، بل وسيلة تستخدمها المؤسسات المالية والمصرفية لتحقيق أهدافها.
- ج. إن الخدمة المالية المصرفية هي المجال الرئيسي لتطبيق التكنولوجيا.
- د. لا يقتصر تطبيق التكنولوجيا على أداء الخدمة المالية والمصرفية بل يمتد إلى الأساليب الإدارية. (نفسه،

5.1. أسباب خوء العالم إلى التكنولوجيا المالية:

تساهم تكنولوجيا (فينتك) في القضاء على عادات التمويل القديمة المتعلقة ببدء عمل تجاري على سبيل المثال، والتي تقتضي اتجاه المستثمر نحو البنك المحلي الخاص وتقدم طلب الحصول على قرض، كما أنها تبطل العادات المتعلقة بقبول بطاقات الائتمان من جانب الشركات، والتي كانت تتطلب حساباً مع مزود ائتماني كبير، فشركات التكنولوجيا المالية بحثت عن حلول للمشاكل المالية بالمستثمرين خارج الأنظمة المالية وللقدرين بملاري فرد حول العالم، و70 مليون فرد داخل الولايات المتحدة الأمريكية.

أما باستخدام التكنولوجيا المالية فالتمويل يعتبر عملاً جماعياً أو الدفع عبر الهاتف المحمول، خدمات تحويل الأموال هي ثورة في الطريقة التي تبدأ بها الشركات الصغيرة، وقبول للدفعات ثم انتشارها عالمياً، فهي بالتالي تسهل عمليات بدء الأعمال التجارية. والتمويل الجماعي هو جمع سريع للمال وبتكلفة زهيدة في جميع أنحاء العالم، والذي كان من المستحيل أن يتم قبل ذلك، فهي تقصر الجدول الزمني لبدء أعمال الشركات من اجتماعات تستمر عدة أشهر إلى أسابيع قليلة، فهي تسهل عملية العثور على رأس المال اللازم لبدء عملية التشغيل. (حمدي زينب، أوقاسم الزهراء، 2019)

ما علاقة التكنولوجيا المالية بمايلي؟؟:

➤ الشمول المالي

➤ التحول الرقمي

➤ الاستدامة الاجتماعية

➤ الخدمة المالية